صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

1978 18 Feb

السبت فبراير ١٨ / ١٩٧٨م • الموافق ١١ ربيع الاول ١٣٩٨ هـ • ٣٤٨ • السنة السابعه

كلمة الثوره

الاستعمار الجديد ومهام القوى الوطنية والتقدمية

تشهد الساحة العربية فى هذه الفترات تطورات خطيرة جدا لم تشهد مثلها منذ منتصف الخمسينات فاذا كانت الفترة تلك قد شهدت بداية الانحسار الاستعماري في المنطقة العربية حيث خرج الفرنسيون من الجزائر والانجليز من اليمن وقناة السويس واذا شهدت انحسارا في المد الرجعي فأن الفترة الحالية التي نمر بها تشهد مدا رجعيا رهيبا وتشهد بداية عودة الاستعمار الى المنطقة العربية . سواء اكان هذا الاستعمار بشكله الحديث من خلال رؤوس الاموال او من خلال الشكل القديم للمحافظة على مصالحه .

ان الغزو الايراني لعمان واحتلال مناطق عربية ووجود قوات فرنسية في موريتانيا لمحاربة الصحراويين والتهديد الامريكي باحتلال البقية الباقية من منطقة الخليج كل هذا يشهد ان الفترة المقبلة ستشهد صراعا مريرا بين القوى الوطنية والتقدمية من طرف والقوى الاستعمارية والرجعية من طرف آخر .

ان الدول الراسمالية اذا كانت قد خرجت مر الباب لتدخل من النافذة في الفترات السابقه فأنها في هذه الفترة ترى ضرورة الدخول من الجهتين (الباب والنافذه) وان هذه الفترة هي الفتره المناسبة لمثل هذا المخطط حيث ان العرب مشغولون بزيارة السادات ونتائجها من ناحية ومن اخرى لازال التفكك يسود الدول العربية والقوى الوطنية والتقدمية العربية لقد مر الغزو الايراني لعمان بسلام دون صدام ولاحتي موقف عربي موحد وان الاحتجاج الذي اقدم الي ايران لايعد الا توجيه ملاحظة خفيفه قدمت لا اكثر . والآن تأتي امريكا لتحتل المنطقة والعرب لازالوا غائبين وحتى الآن لم يستيقضوا من نومة اهل الكهف .

امام هذه المرحلة بالذات تقع على عاتق الدول العربية التقدمية والقوى الوطنيه والتقدمية مهام جسيمه لمواجهة خطر الاستعمار الجديد . ومن هذه المهام :

١- اتخاذ موقف صريح وحازم من التهديدات الامريكية .

٢- دعم القوى المناضلة في منطقة الخليج .

٣- السعي من اجل وحدة وطنيه بين القوى الوطنية التقدمية علي ساحة الوطن العربي .

البقية في ص ٢

علاقة امريكا بالسلطنة العميلة و التهديدات الجديدة

ان الاستراتيجية الامريكية الجديدة تسير نحو ربط منطقة الخليج العربي بكاملها بالمخطط الامريكي . وذلك عبر مراحل متعددة . فكان بداية تلك المراحل عندما اعلنت بريطانيا انها ستنسحب من منطقة الخليج العربي . وبدأ الحديث اثناءها عن البديل وبالطبع كان البديل هو امريكا وكان هذا ماتطالب به وكانت تضع نفسها لسد الفراغ كما تقول الدول الامبريالية .

ان سياسة سد الفراغ التي هيأت لها بريطانيا منذ ٦٨م بدأت تعطي ثمارها . وفي الفترات الاخيره اصبح واضحا الاتجاه الامريكي في المنطقة . حيث انها قامت بتعزيز مواقعها في كل من ايران والسعودية عبر الضغوطات التى مارستها وتهديدها بعدم بيع اسلحة الا مقابل تنازلات من قبل البلدين .

لقد استطاعت الولايات المتحدة ان تضمن نتائج مؤتمر كاراكاس لصالحها وطبعا كان ذلك نتيجة لهذه الضغوطات والتهديدات . ومن ضمن التوجه هذا تدخل عمان ضمن نطاق الاهتمام الامريكي الذي يرى في عمان موقعا استراتيجيا لكونها قريبة من مضيق هرمز . هذا بالاضافة الا انه يمكن الاستفادة من انتاج البترول بالنسبة لامريكا . ومن هذين المنطلقين بدأت الولايات المتحده خطواتها الاولى نحو الاتصال او اقامة علاقات مع السلطنة . لقد هيأت بريطانيا الاجواء لخلق مثل هذه العلاقات حيث انها قامت بترتيب الامور ووافقت على اعطاء قاعدة مصيره للولايات المتحده . وفي زيارة قابوس لواشنطن اضفي الشكل الشرعي على اعتبار ان سلطان عمان هو الذي قام بتوقيع الاتفاقية مع الولايات المتحده . وكانت هذه الزيارة هي بداية الانفتاح على الولايات المتحده .

ومن المعروف ان تسليح سلطنة عمان هو تسليح بريطاني بدرجة اساسيه في جميع انواع الاسلحة . الا انه ضمن العلاقات الجديدة بدأ شراء اسلحة امريكية وبلغت قيمة مشتروات السلطنة منها عام ٧٦م مبلغ ٢٣ مليون دولار وتعتبر هذه اول صفقة سلاح من امريكا منذ الانقلاب القابوسي .

وفي الدراسة التي قدمتها بعثه زارة منطقة الخليج الى رئيس لجنة العلاقات الدولية في واشنطن . تقول هذه الدراسة « ان السياسة الامريكية مرتكزه على المبدأين الاساسيين تشجيع التعاون الاقليمي ودعم جهود الانماء والامن . وترتبط العلاقات الامريكية - العمانيه بمبدأ العلاقات الاساسية مع السعودية وايران » .

ولقد تبنى رئيس لجنة العلاقات كليموت زابلاكي هذه الدراسة .

ان امريكا في علاقاتها مع عمان كما يتضح من الدراسة مرتكزه على نقطتين هما :

١- التعاون الاقليمي وهذا يعني ربط عمان بكل من طهران والرياض ضمن الحلقة الامريكية .

٢- دعم الجهود الامنى : وهذا يدخل ضمن الاستراتيجية الامريكية بحماية منابع النفط عن طريق الاحتلال للمنطقة .

ان الولايات المتحده الامريكية اصبحت لاتراهن على الوجود البريطاني في عمان لحماية مصالحها بل ترى ان من الضروري وجودها بشكل او باخر ان الشكل الاول للوجود الامريكي هو قاعدة مصيره والشكل الثاني وجود ايران اما الشكل الثالث فهو السلاح الامريكي الذي يتطلب وجود خبراء ومدربين عسكريين امريكيين .

وبالرغم من ان امريكا لم تزج بنفسها مباشره حتي الآن في الصراع الدائر في عمان الا انها لن تتواني في التدخل عندما ترى ان حلفائها لم يعد قادرين على الاستمرار .

الحزب الشيوعي الايطالي و التنظيم السياسي يؤكدان دعمهما لنضال شعبنا

اكد الحزب الشيوعي الايطالي والتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية اكدا تأييدهما لنضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر يوم ٧٨/٢/١٣م بين التنظيمين في ختام زيارة وفد من الحزب الشيوعي الايطالى لليمن الديمقراطية وقال البيان :

حول الوضع في عمان اعرب الطرفان عن تأييدهما لنضال الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من اجل التحرر والتقدم وضد التدخل العسكري والسياسي الايراني والقوي الاجنبية الاخرى . واكد الطرفان على اهمية وحدة القوى التقدمية العربية في سبيل احباط المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التى تتعرض لها حركة التحرر الوطني العربية وفي مقدمتها الثورة الفلسطينيه .

عمال ليبيا واليمن الديمقراطيه يؤكدان دعمهم لنضال شعبنا

اكد اتحاد نقابات عمال الجماهيريه العربية الليبيه واتحاد نقابات عمال جمهورية اليمن الديمقراطيه الشعبية اكدا دعمهما لنضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وطالبا بسحب كافة القوات الاجنبية من عمان .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر عن الجانبين على اثر الزيارة التي قام بها وفد من اتحاد نقابات عمال اليمن الديمقراطية الى ليبيا بدعوة من اتحاد نقابات عمال الجماهيريه العربية الليبيه والتي بدأت من ٢٢-٣١ /٧٨/١م . وقال البيان :

ويؤكد الوفدان صمودهما وتحديهما ضد المؤامرات التى تتعرض لها الامة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينيه بشكل خاص ويدينان زياره الرئيس المصري لفلسطين المحتله ويعتبرانها خيانة عظمى للاماني العربية وخرقا لقرارات مؤتمرات

البقية في ص ٢

ارتفاع الاسعار بشكل غير معقول

ان الحياه المعيشيه في السلطة العميله تأخذ في ارتفاع الاسعار بشكل جنوني . بحيث يصعب على المواطن ان يجد السلعه بالسعر المناسب . فمنذ الانقلاب القابوسي والاسعار في تزايد بينما متوسط اجرة العامل لاتزيد على ٦٠ ريال عماني . اقد اصبحت المواد الاستهلاكية التى لاغنى عنها من الصعب شراءها بسبب ارتفاع اسعارها . مثلا لقد ضج المواطنون من ارتفاع اسعار الارز عام ٧٢ في ظفار فكان رد قابوس على الشكوى المقدمه بهذا الخصوص إذا كان السعر مرتفعا عليكم ان تقاطعوا التجار والاستغناء عن الارز وقابوس يدرك ان هذا المان لايمكن الاستغناء عنها اذتعتبر الوجبة الاساسية . هذا بالاضافة الى أن أي مطالبة بزيادة الاجور تقابل بالرفض أوبالفصل من العمل . لقد اصبح هناك فرق شاسع بين متوسط دخل الفرد وبين القيمه الاستهلاكيه .

فإذا اخذنا اللحم البلدي الذي قيمة الكيلو منه بـ ٦ ريال عماني فكم مره يستطيع المواطن أن يأكل لحماً في الشهر ؟ . مع العلم ان حوالى ٩٠ ٪ من المواطنين تقريباً لايأكلون اللحم المستورد . وليس هذا فحسب فهناك ارتفاع أخر في سعر السمن المحلي . لقد وصل قيمة الكياس ونصف بريال عمان . والكياس يعادل ١٦٦ جراماً أي أن ٢٤٩ جراما بريال عماني .

وشيء أخر الرطب (البلح عند اول نضوجه) . من المعروف ان عمان مشهوره بتمورها وتصدر منه الدول المجاوره بعد تغطية السوق المحلي . طبعاً كان هذا قبل الانقلاب القابوسي . وهناك عدة انواع من التمور اشهرها الخصاب . لقد وصل كيلو الخضاب عند نزوله للاسواق في بداية موسم الانتاج الى ريال عماني وهذا مالم تشهده عمان من قبل . اما في حالة تؤافره في الاسواق فيصل الكيلو الى نصف ريال عماني . فإذا اخذنا ان مايقارب ٧٠ ٪ من المواطنين يستهلكون التمر على مدار السنه فياترى كم سيكون صعباً توفره لديهم .

هذا بالاضافة الى أن مكافحة الافات التي تصيب التمور قليله أو تكاد تكون معدومه . فقبل سنتان تقريباً اصيب المنتوج اضراراً بالغه بسبب وجود دود تقض على التمر قبل نضوجه . وعندما طلب المواطنون مساعدة الحكومة وعدهم وزير الزراعه بإنه سيفعل ذلك في الموسم القادم .

هذا ولازالت الاسعار في ارتفاع مستمر وبشكل خيالي .

الدفاع عن ايرن من مهام امريكا

الجميع يعلم الى أي مدى وصلت العلاقة بين كل من طهران وواشنطق . فمن خلال التحركات والزيارات و التصريحات المتبادله بين زعماء البلدين تتضح نوعية هذه العلاقة بين كلا الطرفين . من المعروف ان ايران تربطها بالولايات المتحدة الأمريكيه معاهده تتعهد بموجبها الولايات المتحدة بالدفاع عن ايران في حالة تعرضها لخطر خارجي . وبموجب هذه العاهده تحتفظ امريكا بعشرات الآلاف من العسكريين الامريكييه في ايران كخبراء ومستشارين عسكريين هذا عدى القواعد العسكريه الأمريكيه والتجسسيه في ايران . ولكن السؤال ما هو موقف الولايات المتحده في حالة تعرض النظام الشاهنشاهي لخطر داخلي ؟ ان الولات المتحد تهتم بالوضع في ايران ويهمها الاستقرار الذي يؤمن مصالحها . وانها تري ان التهديد الداخلي لايقل خطوره عن الخارجي . ولهذا يتحتم على الولايات المتحده الوقوف الى جانب نظام الشاه ضد أى تحرك داخلي .

وعلى هذا الاساس نلاحظ تزايد القوه القمعيه في ملاحقة الحركة الوطنيه وتزويد ايران بترسانه اسلحة . ان هذه ليس الامن أجل تقويه النظام داخليا ومنع التحرك الجماهيرى اولحدمنه .

فاذا كان هناك معاهده عن الخطر الخارجي فان ذلك يدل على اهتمام أمريكا باستقرار ايران ويلاحظ من التقرير الذي قدمه جاكسون والذي صدر عن الحكومة الأمريكيه في ديسمبر ٧٧ ان أمريكا تؤكد اهمية الدفاع عن ايران حيث قال التقرير « ان الولايات المتحده في حاجة الى الدفاع عن ايران بغض النظر – تقريبا – عن التطورات السياسية الداخلي فيها » .

هكذاهي استراتيجية أمريكا بالنسبة لايران وطبعاً هذا التأكيد متوافقاًمع التهديدات الأمريكيه حول إحتلال منابع النفط في الخليج العربي .

فاذا كانت أمريكا تريد ان تدافع عن مصالحها في إيران . فان ذلك يحتم عليها أن تتفق وايران . لأن الأخيره لها ايضا مطامعها الخاصة . ومن اجل ذلك لابد من ادخال منطقة الخليج ضمن الاستراتيجية الدفاعيه الامريكيه وفرض الوصايه الامريكيه عليها بالقوه . لضمان مصالحها ايضا في الخليج ولتحقيق أطماع اير ن في المنطقة .

● □ ●

شركات احتكاريه جديده في عمان

خلال الاعوام الاخيره قامت السلطة العميله في مسقط باعطاء عده شركات امتيازات مختلفه في مختلف المجالات الاقتصادية البتروليه والزراعيه والسمكيه والمعادن الاخرى وذلك من أجل الحصول على مبالغ يحتاجها النظام العميل ليصرفها في انشاء الاجهزه القمعيه التى تقوم بحمايته وفي بناء القصور والعمارات الخاصة ومن اجل الرحلات والنزهات .

إن الشركات الاجنبية اصحبت تسيطر سيطره تامة على كل اقتصاد البلد وهى تقوم بالاستثمار الحسابها الخ اص مايجعل الدخل محدود بالنسبة للبلد .

لقد قامت السلطه في الفترة الاخيره باعطاء امتياز لشركة كورية بالصيد في المياه العمانيه وبذلك يصبح عدد الشركات العاملة في عمان في مجال صيد الاسماك اربع شركات اجنبية . والشركات السابقة هي ١– شركة روس البريطانية –٢ شركة مازديلا الامريكيه ٣– شركة تابو اليابانيه . وهي بهذا العمل تقض على الاف الاسر التي كان مصدر رزقها من الصيد . حيث أن الصيادين يفقدون حرفتهم هذة لعده اسباب منها :–

١– قلة الاسماك في المناطق القريبه من الشواطي حيث أن الشركات هذه تقض على كمية كبيره من الأسماك ومكان توالدها .

٢– منافسة هذه الشركات للصيادين في مجال التسويق بما يجعل الدخل اليومي لا يكفي حاجاته اليوميه اذا اخذنا بعين الاعتبار غلاء المعيشه .

٣– هذا بالاضافة الى أنه من حالة ترك هذه الحرفة يصبح عاطل عن العمل حيث أن السلطة العميله لاتكفل له حق العمل مما يضطره الى السفر الى الخارج بحثاً عن العمل .

وبالرغم من وجود أربع شركات الأن قيمة الكيلوالواحد من السمك مرتفعة جداً وحسب ماتدعيه السلطة ان قيمة الكيلو تساوي ٢٥٠ بيه أي ١/٤ ريال الا أن هذا ليس الحقيقه بل هو اكثر من ذلك . هذا بالاضافه الى ان المناطق الداخليه من عمان لاتحصل على السمك .

بالاضافة الى الشركة الكوريه لصيد الاسماك فقد وقعت السلطة في مسقط مع شركتين من الولايات المتحده وكندا على مشروع بقيمة ١٢٠ مليون دولار لاستغلال موارد النحاس . الذي يتوقع ان ينتج ٢٥ الف طن من النحاس الصافي سنويا من مناجم « صحار » . وتمتلك هاتان الشركتات ٢٥ ٪ من الأسهم . ومن المعروف آن هذا المشروع هو المشروع الذي مولته السعوديه بمبلغ ١٠٠ مليون دولار .

إتخاذ الاجراءات لمحاكمة السادات

ذكر ناطق باسم الامانة الدائمه لمؤتمر الشعب العربي ان الامانه الدائمه اتخدت الاجراءات المتعلقه بمحاكمة الرئيس المصري افور السادات .

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الامانة الدائمه عمر الحامدي في ختام الاجتماعات الى عقدتها في دمشق خلال ١١/١٢،١٣/٢/٧٨ وحضرتها وفود حزبية وشعبية من الجماهيرية العربيه الليبية والجزائر وسوريا واليمن الديمقراطية ، والثورة الفلسطينية .

واضاف الحامدي للصحفيين ان محاكمة السادات تأتي تطبيقا لقرارات مؤتمر العربي الذي عقد في طرابلس بليبيا في ديسمبر الماضي .

واعلن ان المشاركين في الامانة الدائمه اتفقو ايضاً على اتخاذ ما يقتضيه الموقف من خطوات عملية وعلى تحديد زمان مكان وجدول اعمال الاجتماع القادم للامانة الدائمه .

كلمة الثورة « بقية »

اما القوى الوطنيه والتقدمية والديمقراطية في الخليج وعمان باعتبارها المستهدفه فان عليها ان تدرك وبعمق المسؤولية الملقاه على عاتقها في مواجهة المخطط الاستعماري الامريكي فان من المهام الأساسية عليها ان تسعى لخلق جبهة وطنيه في كل منطقة من مناطق الخليج العربي وعمان على حده وثانيا خلق الجبهة الوطنية العريضه على مستوى ساحة عمان والخليج العربي . انه بدون هذه الوحدة وبدون رص الصفوف وبدون ايجاد ارضية مشتركة لايمكن مواجهة الاستعمار الجديد بالشكل المطلوب . ان المطلوب من هذه القوى ان تسعي الى ايجاد برنامج يمثل الحد الادني على الاقل في مواجهة الخطر والترفع عن الخلافات التى اصبحت لاقيمة لها امام الوضعية الجديدة . طبعا ان وجدت هذه الخلافات .

عمال ليبيا واليمن الديمقراطية بقية

القمة واسقاط نتائجها بكل ماترتبه من اجراءات وقد شجب الوفدان المؤامرات التى تتعرض لها اليمن الديمقراطية ، ودعما نضال الشعب العربي في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، كما طالب بسحب كافة القوات العسكرية الاجنبية . وقوات الغزو الايراني من عمان .

برنامج العمـــل لمنظمـــة الشبـــاب العمـــاني

الحلقه (١)

أقر المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني الذي انعقد من ٢٥ الى ٢٨ /١٢/ ٧٧ برنامج العمل بعد أن ادخل عليه بعض التعديلات وصوت الثوره سوف تنشر البرنامج على عدة حلقات ابتداء من هذا الاسبوع .

المقدمة

يشكل الشباب في اي مجتمع وعلى الدوام جزءا اساسيا من هذه المجتمع وهم لا يشكلون طبقة ذات مصالح طبقية محددة وفي الوقت نفسه لا يوجدون فوق الطبقات وانما ينحدرون من الطبقات والفئات الاجتماعيه المختلفة التى يتكون منها المجتمع من عمال وفلاحين ورعاة ومثقفين وبرجوازيه واقطاع ... الخ .

لذا فان حركة الشباب بشكل عام تكون حركة ديمقراطية لان مصالح الشباب هي مصالح قطاع واسع من الشعب وخصوصا من الجماهير الشعبية الفقيرة والكادحة.

اما في بلادنا عمان حيث النظام الاستبدادي الفردي القائم والسيطرة الاستعمارية وواقع الاختلال والغزو والجزر المحتلة وحجب الحريات الديمراطية وسيطرة الاحتكارات الراسمالية الاجنبية ، ادى كل هذا الى اضرار بالغه بمختلف فئات الشعب ولابد للشباب من ان يتأثر بعمق بهذا الواقع ويساهم مساهمة فعالة في الدفاع عن مصالح الذين هم جزء لا يتجزأ منها .

ان حركة الشباب في بلادنا ترتبط بالمنضال الوطنى عموما وبنضال الفئات الاجتماعية الفقيرة وبشكل اساسي الفئات الواسعة من الكادحين لانها تمثل شباب فئات الشعب الاجتماعية الواسعة الاكثر اضطهاد والاكثر احساسا بالظلم .

ان الشباب في بلادنا يمتلك امكانيات كبيرة وقابلة للمساهمة بفعالية كبيرة في عمليه التغيير ، بفضل حماسهم واستعدادهم العالي للعمل وتقبلهم للافكار الجديدة والجرءة في الوقوف ضد التقاليد الرجعيه وتثبيت الافكار الوطنية المستمدة من تراث وتقاليد شعبنا العماني التي ترتبط بنضال الفئات الوطنية المختلفة .

ان الشباب قوة اساسية من قوى الشعب في النضال ضد الاستعمار والغزو الايراني وعملائهم في بلادنا وفي النضال ضد الدكتاتورية والارهاب ومن اجل الحرية الديمقراطية والتقدم الاجتماعي . ان الشباب في بلادنا يشكل خطرا يهدد مصالح الاستعمار البريطاني والغزاة والرجعية المحلية وخاصة عندما تتعبأ قواه وتسخر بصورة منظمة في خدمة قضية الوطن والشعب .

الفصل الاول :

نضال شباب عمان :

لقد ساهم الشباب العماني مساهمات فعلية في نضالات شعبنا الوطنية منذ فترات طويلة ضد محاولات الغزو الاستعماري البرتغالي والهولندي والايراني والبريطاني وضد المعاهدات الاسترقاقية التي عقدتها الدول الاستعماريه مع حكام عمان الخونه . وبالذات منذ معاهدة ١٧٩٨ مع الاستعمار البريطاني . وقد وقفت كل فئات شعبنا ضد هذه الاتفاقية وغيرها من الاتفاقيات التي توالى توقيعها بين بريطانيا وحكام عمان الخونة ولم يكتفي شعبنا بالاحتجاج بل قاوم الاستعمار البريطاني وعملائه في اكثر من موقع ودمر قطعا كثيرة من اساطيل بحرية العدو ودحر هذه الاساطيل عدة مرات .

ولقد وقف الشباب العماني منذ البداية ضد تجزئه عمان التي فرضتها بريطانيا على بلادنا فقد قسمت عمان الى ثلاثه اجزاء — عمان الساحل «الامارات العربية » والساحل الشرقي والجنوبي «سلطنة مسقط وعمان» عمان الداخل – التي كانت تحكمها الامامة سابقا : ولقد حاول شعبنا عبر نضالاته توحيد كل هذه الاجزاء الا انه ظل دائما يخفق في ذلك نتيجة لعدة عوامل وعلى رأسها الطبيعة الاقطاعية للقيادات.

ولقد وقف الشباب العماني وساهم في نضال شعبنا اثناء انتفاضة الجبل الاخضر عام ١٩٥٧ - ١٩٥٩م ، وقد استشهد الالاف منهم نتيجة حرب الابادة التى اتبعتها بريطانيا وسفاح الجبل الاخضر (طارق) ضد شعبنا لاخضاعه وضم المناطق الداخلية تحت هيمنه الاستعمار البريطاني وعملائه من اسرة البوسعيد العملية .

لقد قام الكثير من الشباب العماني بعد فشل انتفاضة الجبل الاخضر بالهجره الى خارج الوطن تحت ضغط الفقر والملاحقات والقمع البريطاني البوسعيدي حيث تم انخراط الكثير منهم هناك في التنظيمات القومية والاقليمية ، ومنذ الخمسينات لعب شبابنا دورا هاما ونشط في الحركة التحررية القومية والمحلية في النضال المعادي للاستعمار والرجعية ، متأثرين ومؤثرين في كل ذلك بالمد الواسع الذي شهدته حركة التحرر العربية حينذاك في كفاحها ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر القومي والوحدة . وكان لشبابنا دورا بارزا في رص الصفوف من اجل تجديد المسيرة النضالية لشعبنا مستفدين من الاخفاقات التي منيت بها انتفاضة الجبل الاخضر

ولقد ساهم الشباب العماني ولا يزال في النضال الوطني ، ففي ثورة شعبنا المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في ١٩٦٥ ، حيث قام ويقوم بدور متعاظم في حركة الثورة التي تعيشها اليوم بفضل حيويته وطموحه في التغيير ، وفي ايجاد حلول صحيحة للمعضلات الوطنية الديمقراطية

ان الشباب العماني ساهم مساهمة بارزة في ثورة شعبنا منذ البدايات الاولى لثورة التاسع من يونيو ١٩٦٥م في الاقليم الجنوبي حيث انخرط المئات من الشباب في صفوف الثورة وارتفعت الايدي تطالب بحمل السلاح حتى في اوساط الطلائع . كما ترك الكثير من شبابنا الطلبة الذين يدرسون فى خارج الوطن مقاعدهم الدراسية للالتحاق في صفوف جيش التحرير الشعبي وفي مختلف المؤسسات الاخرى وتحمل العديد من المسئوليات النضالية في ثورة التاسع من يونيو ، وفي ارياف الاقليم الجنوبي كانت نسبة الشباب الذي التحق عضويا بالثورة حوالي ٩٠٪ من مجموع الشباب المتواجد في هذه الارياف .

ان مساهمات الشباب العماني لم يقتصر على المساهمة في الكفاح المسلح بل كان لهم دورا اساسيا في محاربة الافكار المتخلفة التي حاول الاستعمار تثبيتها في صفوف المواطن والشباب في عمان

لقد قام الشباب بجهود كبيرة في غرس الافكار الوطنية ونشر روح المقاومه واذكاء الافكار والمشاعر الديمقراطية بين اوساط شعبنا وساهم في محو الامية وساعد المواطنين في شق الطرق وتوسيع الزراعة وبناء السدود في المناطق المحررة ... الخ

وقد استشهد المئات من شبابنا على طريق حرب التحرير امثال احمد طارش ومحمد بخيت النار واحمد سالم الذهب وعلى مسعود واحمد ماجد وجمعه ثنيان وسعود المرزوقي وسالم اكتوبر وخيار فحيت وفاطمة النشيطة وطفول سهيل وغيرهم المئات الذين قدموا ارواحهم فداء للوطن وفي سبيل الحرية والديمقراطية . ولقد قدم العديد من الشباب العماني الى المحاكمات الصورية وتعرضوا للتصفيات الجسدية .

لقد وقف الشباب العماني ضد المسرحيه الاستعماريه التي اخرجها الاستعمار البريطاني في ٢٣ / يوليو / ١٩٧٠ م والتي تم فيها عزل العميل سعيد بن تيمور واستبداله بابنه قابوس صنيعة الاستعمار البريطاني حاكما على عمان.

وقام الشباب العماني بدور بارز في فضح السلطات الاستعمارية البريطانية ومخططاتها الجديده في بلادنا واستطاع كشف هذا العميل الجديد المرتبط بالمخططات الامبريالية والرجعية والصهيونية .

كما وقف الشباب العماني وناضل ضد احتلال الجزر العمانيه طمب الكبري والصغرى وابو موسى وام الغنم التى احتلتها سلطات ايران الرجعية وقد استنكر جميع شبابنا ذلك وخرجوا في شمال الوطن بمسيرات عارمة تندد بالاحتلال وتطالب كافة فئات الشعب بالتصدي لهذا الاحتلال والمتواطئين معه .

وقف شبابنا وساهم مساهمه فعالة في المسيرة العمالية العارمة في مسقط ضد قابوس العميل والشركات الاحتكارية في ١٩٧١م والمطالبة بتحسين مستوى المعيشة وظروف العمل والحريات الديمقراطية وحلول اصلاحية اكثر جذرية لصالح العمال .

وساهم شبابنا ووقف مع انتفاضة ١٢ يونيو ١٩٧٠م المجيدة وكانوا في مقدمة العملية الثوريه في مناطق عمان الداخل .

وقف شبابنا بصلابة وناضل ضد الغزو العسكري الايراني لبلادنا منذ وطئت اقدامه في عمان ١٩٧٣ ولم يقف موقف التنديد بل وساهم مع فئات شعبنا الاخرى في المعارك الحامية التى دارت في المناطق المحررة وقاوم حملات الابادة التي تقوم بها هذه القوات كما قاوم في نفس الوقت القوات الاردنية التى تشارك مع القوات البريطانية والرجعية العمانية في كافة الحملات التى شنت ضد شعبنا البطل وثورته المسلحة وفضح وندد باهداف هذا التدخل .

لقد وقف شبابنا وكشف الخطوة الخيانية للسلطان العميل باعطائه للاميركان موضع قدم في عمان حيث تم اعطاء جزيره مصيره للاميركان من اجل بناء قاعده عسكريه وتجسسيه اميركية في هذه الجزيره تهدد قوى التحرر والتقدم في عمان والجزيرة والخليج وكافة شعوب المنطقة . وتحافظ على مصالح الامبرياليه والرجعية لاطول مدة ممكنه وتخدم استراتيجيتها العدوانية الشاملة في منطقة المحيط الهندي بشكل عام.

كيف تفهم ايران الامن الخليجي

ان الحد الاقص الذي تفكر به دولة يتصور شاهها بأنها ستكون خامس دولة في العالم بعد عدة سنوات ، هو ان تصبح كل دول الخليج العربي تحت الهيمنه العسكرية والسياسية والنفطية الايرانية ، وان تكون لها مطلق الحرية في التدخل في شؤونها الداخلية كما هو الحال في عمان . لقد ترجمت ايران فهمها لمسألة الامن في الخليج بارسال قوات عسكرية لمحاربة الثورة العمانية ، وشن حرب ابادة حقيقية على الشعب العماني تحت سمع وبصر كل الدول العربية التى تصرفت غالبيتها على طريقة الطرشان الثلاثة .

وتطمح الرجعية الايرانية الى السيطرة التامة على منطقة الخليج العربي ، واذا كان الحد الاقص الذي تريده للعلاقات بين دول المنطقة هو بانشاء حلف دفاعي – اقتصادي – سياسي على غرار حلف الاطلسي ، تكون ايران فيه بمثابه امريكا الحلف ، ويكون لقراراتها صفه الالزم ، فان الحد الادنى الذي تريده هو التعاون الشامل لمكافحة الحركة الوطنية واطلاق يدها في قمع الثورات والانتفاضات الشعبية في أي بلد من بلدان الخليج .

ان الهاجس الاكبر الذي يقلق شاه ايران هو الحركة الثورية في عمان والخليج العربي التي قد تتمكن من الاطاحة باي نظام من انظمة الجزيرة العربية وتقيم نظاماً ديمقراطياً يختلف عن الانظمة الموجودة ، وحيث يؤمن الشاه بنظرية الدومينمو ، فان المحافظة على الوضع الراهن هو الوسيلة الافضل لتأمين الاستقرار ، واذا كان ثمة حاجة الى التغيير ، فليات عبر اتفاق امبريالي رجعي لايحدث ارباكاً في اللعبة ، بل يسهل عليها عملية احكام القبضة على الخصم . ان هذا البعبع الذي يتحدث عنه الشاه ، يرتبط مع الدور القمعي الكبير والسيطرة المطلقة على مضيق هرمز ، ويعمل الشاه على استخدام اساليب الابتزاز السياسي للوصول الى غاياته ، فهو يقدم الثوار على انهم متوحشون لايفهمون الى القتل والتخريب ، وليست لديهم اهدافاً نبيسلة ، ويريدون تخريب الاقتصاد العالمي .. الخ من الدعايات المغرضة التي لاتستند على شيء من الواقع . فالثورة العمانية التى انطلقت منذ ١٢ سنة ونصف والتي تلتف حولها جماهير واسعة ، تهدف اساساً الى اسقاط نظام اسرة البوسعيد الفاسده في مسقط ، واقامة حكم يرضى عنه الشعب العماني ، وتحافظ على امن واستقرار الشعب العماني بتصفية كافة القواعد العسكرية الاجنبية المنتشرة على تراب عمان ، وطرد كافة المرتزقة المخربين من اراضيها الذين يهددون سلام وامن المنطقة وعلى راسهم المستشارون والخبراء البريطانيون الذين لم تعرف عمان امناً واستقراراً منذ دنسوا الارض العمانية ، وكذلك جلاوزة النظام الاردني الذين جلبوا كافة اساليب التخريب والتعذيب للشعب العماني .

ان الثورة العمانية تدرك بعمق ارتباط مصالح شعوب ودول العالم بالنفط الخليجي ، وتدرك مسؤولياتها الكبيرة في تأمين حاجة الشعب الى هذه الطاقة التي تمر عبر مضيق هرمز ، وحيث تحمل ثورتنا كل المباديء الانسانية التي ناضلت من اجلها كل الشعوب المتحررة ، فانها حريصة على تأمين حرية الملاحة في هذا المضيق الاستراتيجي وترفض ان تجعل منه وسيلة للابتزاز والضغط السياسي كما تمارسه ايران الوقت الحاضر . ان الثورة تدرك مسؤولياتها اكبر بكثير من الشعور العدواني التوسعي الذي يحمله شاه ايران ، حيث وضع نفسه تماماً مكان المستعمرين البريطانيين ، وفرض كافة رغباته العدوانية على حكام مسقط الخونة ، واثار الفزع والرعب في نفوس شعوب وحكام المنطقة من امكانية اغلاق مضيق هرمز عندما « يأتيه الوحي لهذا الغرض » .

لقد اعربت كل دولة المنطقة عن مخاوفها من اغلاق مضيق هرمز ، فترسانة الاسلحة الضخمة الموجودة على طول الهلال الايراني المحيط بالمضيق ، وانتشار قواعدها العسكرية في عمان والمناورات العسكرية المستمرة والاستفزازات اليومية لسفن دول المنطقة وناقلات النفط ، قد جعل الدول العربية النفطية تفكر في اقامة مشروع استراتيجي يحمل نفطها ليصب في جنوب الجزيرة تفاديا للمرور في المضيق الذي تهدد سلامته ايران ، فماذا كانت ردود الفعل الايرانية ؟ احتجت ايران على هذا « العمل العدواني » من قبل الدول العربية المنتجة للنفط في الجزيرة والخليج العربي ، ودعت الى عدم التمادي في مثل هذه المشاريع الخطرة !! ان حرية الملاحة في مضيق هرمز لايهددها نشاط أي حركة ثورية اوطنية في عمان والخليج والجزيرة العربية ، بل تهددها الاساطيل والقواعد العسكرية الضخمة والاعمال العدوانية الايرانية ، ولايمكن لحرية الملاحة ان تضمن ببناء امال كبيرة على اية اتفاقية مع ايران ، فقد ثبت بما لايدع للشكك ان الشاه لايحترم اية اتفاقية مع دول المنطقة ، الا بمقدار ما تضمن تفوقه عليهم ، وبمقدار ما تعطيه قدرة على فرض الحلول السياسية عليهم ويستخدمها في كل لحظة للابتزاز ولمزيد من التراجعات عن الخط الذي يسيرون عليه .

ان الشاه يفهم حرية الملاحة في مضيق هرمز على ان يكون مدخلاً لضمان الامن في كل منطقة الخليج العربي بالشكل الذي تسير عليه الامور في مضيق هرمز حالياً

عدد العمال الاجانب يصل الى ١٥٪

لقد أصبحت الايدى العاملة الاجنبيه في عمان تشكل تهديداً خطيراً لحياة المواطنين حيث ان هذه الايدي العاملة الاجنبيه حلت محل اليد العاملة المحليه ونافستها في مستوى الاجر اليومي . مما جعل الشركات والمقاولين يتجهون الى اليد العاملة الرخيصه من اجل زيادة ارباحهم . ومما شجع هؤلاء على استيراد ايدى اجنبيه هو عدم وجود قانون يحمي حقوق العمال المحليين واعطاءهم الاسبقيه في العمل .

بل ان السلطات العميلة في مسقط سمحت للمقاولين باستيراد ايدى عاملة اجنبية في مختلف المهن بما فيها النجاره والبناء والزراعه وغيرها من الاعمال . هذا بالاضافه الى ان الشركات تستقدم اعداد اكبيره من العمال من مختلف الجنسيات مما جعل العامل العماني عاطلا عن العمل . وبالتالي اضطراره الى الهجره بحثا عن عمل .

وتدل اخر الاحصائيات حول عدد العمال الاجانب في منطقة الخليج العربي ان عدد هؤلاء في عمان يبلغ ١٥٪ من عدد السكان اي يصل عددهم الى ٢٢٥ الف عامل بالنسبة الى عدد السكان البالغ عددهم مليون ونصف مليون نسمه . وهؤلاء العمال من مختلف الجنسيات ويتركزون بدرجه اساسية في الشركات البتروليه وغيرها من الشركات واعمال البناء والخدمات المنزليه والمطاعم وغيرها من الاعمال . وطبعاً لازال العدد في تزايد مستمر .

ولو القينا نظره على الوضع الاجمالي لوجدنا ان الايدى العاملة المحليه متوفره ويمكنها ان تقوم بنفس اعمال اليد العاملة الاجنبيه ومستعده لاستيعاب المزيد من الاعمال في حالة وجود مشاريع اخرى . الا ان المسأله هي عكس ذلك تماما حيث ان السلطة افسحت المجال لذوي الاطماع لاستيراد ايدى اجنبيه وحرمت ذوي الحق من العمل ودفعهم الى الهجره .

١٥٠ مليون دولار تكاليف قاعدة ثمريت

لقد كان واضحاً منذ البدايه ان ايران عبر تسلحها الرهيب لايمكنها ان تحتفظ بكل هذه الاسلحه في اراضيها وانها لابد ان تبحث عن مناطق جديده لاقامة قواعد سواء عن طريق الاحتلال كما حصل في الجزر العمانيه او من خلال استئجار قواعد . لكن ايران حتى الان اعتمدت الاسلوب الاول الاو هو اخذ اراض الغير بالقوه لتقيم عليها قواعدها الجديده .

ومن خلال الغزو للاراض العمانية وجدت ايران مناطق جديده لتقيم عليها قواعد استراتيجيه ثابته سواء اكانت بحريه اوجويه اوبريه . وانه من اجل ايهام الراى العام العربي والعالمي استطاعت ايران وحلفائها الامبرياليين ان يضغطوا على العميل قابوس لاستدعاء القوات الايرانيه بحيث يصبح الحديث عن هذه القوات بأنها جاءت لتساعد وليس للغزو . ان اطماع الشاه لاتترك مجالا للشك في النوايا العدوانيه والتوسعيه للشاه .

ان ايران تبنى قواعد ثابته في عمان وليست مؤقتة فلقد بلغت تكاليف انشاء قاعدة ثمريت الجوية لوحدها مبلغ ١٥٠ مليون دولار فهل هذا يدل على ان ايران ستنسحب عندما تطلب مسقط انسحابها ؟ وهل دخلت ايران الى عمان لتنسحب بعد كل الذي خسرته اذا طلب قابوس ذلك ؟ ان الاستراتيجيه الامريكيه والاطماع الشاهنشاهيه تلتقيان في نقطه واحده الا وهي ابقاء منطقة عمان والخليج العربي في ظل السيطرة الامريكيه الايرانيه فهل بعد هذا يمكن تصديق الشاه اذا قام انه سينسحب اذا طلبت مسقط انسحابه .

النساء المغربيات يؤكدن تضامنهن مع المرأة العمانية

تلقت منظمة المرأه العمانية – رسالة تأييد وتضامن من القطاع النسائي في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب العربي بمناسبة العام الجديد – وقالت الرسالة اننا لمتيقنات ان سنة ١٩٧٨ ستشهد تعزيز روابط الصداقه والتضامن التى تجمعنا وذلك في خدمة النضال المستمر للنساء الديمقراطيات والتقدميات من جميع انحاء العالم من اجل تحقيق مطالبهن ومطامحهن المشروع .

واضافت الرسالة تقول لتكن سنة ١٩٧٨ سنة ترسيخ المكتسبات التي حققتها النساء بفضل نضالهن من اجل الديمقراطية والحرية والسلم .